

بيان صحفي

مأساة فيري: فشل ذريع للرأسمالية في خدمة شعبها!

(مترجم)

مرّت ٧٢ ساعة (منذ الساعة ١٥:١٨ يوم الأحد، ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩)، ولم يتم حتى الآن استعادة جثتي مريم كيجندا ٣٥ عاما وابنتها. حيث انقلبت مركبتهما وسقطت في المحيط الهندي يوم ٢٩ أيلول/سبتمبر في تمام الساعة ١٥:١٨. ونحن نرسل تعازينا الحارة لأصدقاء وعائلة مريم كيجندا.

وعلى الرغم من وجود القوات البحرية الكينية وغواصي هيئة الموانئ الكينية فإن حطام المركبة الساقطة قد تم تحديد موقعه في المحيط إلا أنه وحتى الآن لم تتم استعادة جثتي الأم وابنتها، حتى إن العائلة قررت أن تدفع لغواصين محليين للبحث عن جثتيهما. ومما يبعث مزيداً من الألم أنه خلال السنوات الماضية فإن المعديّة الكينية كانت تعمل دون وجود غواص واحد على متنها! إن السؤال الملحّ الآن هو؛ هل الجنود العسكريون مهنيون بما فيه الكفاية للتعامل مع مثل هذه المآسي أم أن عملهم يقتصر على إقامة المراسم الوطنية فقط؟

إن الحادث يبيّن مرة أخرى مدى النقص في الإدارة الملائمة وضعف الاستراتيجيات المتبعة في الخدمات البحرية الكينية ووزارة المواصلات بشكل عام. إنه إهمال على أرفع مستوى من الحكومة ووزارة المواصلات بما فيها قسم الخدمات البحرية انتظارهم حصول المأساة ثم قيامهم بعد ذلك باتخاذ إجراءات السلامة العامة. إننا نحتج وبكل قوة على فشل النظام الرأسمالي في خدمة الشعب بشكل ملائم. حيث إن النظام يستخف بكل القضايا العامة بما فيها السلامة العامة. ولهذا نحن وبكل إخلاص ندعو الشعب لدعم العمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، والتي ستقوم حقا بوضع قضية السلامة العامة بما فيها سلامة الركاب تحت رعاية كبيرة بما في ذلك فحص سفن السفر ووضع فريق إنقاذ قبل الإبحار لمنع أي حوادث.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا